

تصورات الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لسمات معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة

إقبال صالح الغصن *

تصورات الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة

نورة لسلمات معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة

هذه التصورات غالبا غير كاملة لأن الطلبة يرون ويسمعون الجانب الأدنى من الممارسات الصفية للمعلمين [2]، وتعتبر الجودة من أهم الوسائل التي تحسن عملية التعليم وترتقي بمستواه وقد أوصت المؤتمرات والندوات العلمية كثيرا بالأخذ بمبدأ الجودة الشاملة ومنها مؤتمر (الجودة في التعليم العام) المنعقد في جامعة الملك سعود بالرياض [3] 2007، كما أوصت العديد من الدراسات كدراسة [4] بالعمل على تحقيق مفاهيم ومعايير وأهداف الجودة الشاملة في كافة أنظمة التعليم العربية.

أما على مستوى دول الخليج العربي فقد صدر عام 2007 [5] عن المجلس الأعلى للتعليم ضرورة الاهتمام بمعايير الجودة الشاملة، والعمل على تحقيق أهدافها في كافة المراحل الدراسية.

وفي المملكة العربية السعودية فقد قدمت وزارة التربية والتعليم المرحلة الأولى من مشروع المعايير التربوية لعناصر العملية التعليمية، وشمل (14) معيارا للمعلم بمتطلباتها المعرفية ومبادئها التربوية ومعاييرها الأدائية [6].

مجالات البحث في جودة التعليم:

تنوعت مجالات البحث في جودة المعلم، وقد حددها [7] فيما يلي:

1/ جودة إعداد المعلم 2/ جودة الأداء المهني والتدريسي

3/ جودة الأداء الشخصي والاجتماعي 4/ جودة الأداء المهاري

5/ جودة الصحة النفسية للمعلم 6/ جودة إدارة الذات

7/ جودة إدارة الوقت

وبما أن (جودة إعداد المعلم) من المجالات المهمة، فإن البحث في تصورات الطلاب المعلمين ومفاهيمهم حول قضايا التعلم

الملخص _ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التصورات التي تحملها الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لسلمات معلمة الصف، كما هدفت إلى التعرف على الفرق بين تصوراتهن حسب مستواه الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (170) طالبة، يمثلن طالبات المستويين الرابع والثامن بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الأميرة، وقد قامت الباحثة بتصميم استبيان لتصورات الطالبات المعلمات لسلمات معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة حيث تضمن الاستبيان مجموعة من السمات التي تشكل في مجملها خصائص الجودة في المعلم وتم تصنيف هذه السمات في ثلاثة محاور هي:

1/ السمات الشخصية لمعلمة الصف

2/ السمات المهنية لمعلمة الصف

3/ إدارة الصف وتنظيمه

وقد توصلت الباحثة إلى أن التصورات كانت عالية جداً، حيث تراوحت بين (4,53) و(4,24)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) تعزى لاختلاف المستوى الدراسي في جميع المحاور. **الكلمات المفتاحية:** التصورات، معايير الجودة الشاملة، الطالب المعلم.

1. المقدمة

اهتم التربويون بمصطلح (التصورات) والذي ظهر منذ نهاية الثمانينيات، وذلك لما لها من أهمية في معرفة أفكار الأفراد وأعمالهم التي تستند إلى تلك الأفكار، والطلاب المعلمون . خلال دراستهم في كليات التربية تتكون لديهم عدد من التصورات حول بعض القضايا التي تهمهم في مجال التربية والتعليم، فكلما كانت المعرفة الجديدة متفقة مع بنية المتعلم المعرفية فإنه يشعر بالراحة، أما إذا لم تتفق مع معارفه ومعتقداته فإنه يشعر بالتوتر وعدم الاتزان المعرفي [1]، وتكون

والتعليم أمر ضروري لما له من دور في تحسين وتجويد تلك التصورات.

2. مشكلة الدراسة

تشير العديد من الدراسات إلى أن هناك نتائج متباينة حول ثبات أو تغير تصورات الطلاب المعلمين قبل وبعد التحاقهم بمهنة التدريس، ويرجع هذا الاختلاف إلى أن برامج إعداد المعلمين لا تكسبهم التصورات والمعتقدات التي تتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة، وهكذا تأتي مشكلة الدراسة الحالية من الاستجابة للدعوات المستمرة من المرين والباحثين، ومن توصيات الدراسات السابقة بضرورة التعرف على تصورات الطلاب المعلمين لخصائص المعلم ومعايير الجودة الشاملة للعملية التعليمية بشكل عام.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في سؤالين أساسيين هما:

أ. أسئلة الدراسة

1/ ما تصورات الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لسمات معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة؟
2/ هل هناك اختلاف بين تصورات الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لسمات معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى للمستوى الدراسي؟

ب. أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم فكرة عن تصورات الطالبات المعلمات لسمات معلمة الصف، وذلك من أجل تحسين وتطوير تلك التصورات قبل الخدمة (ممارسة المهنة)، كما أنها تعطي مؤشراً على فاعلية برنامج إعداد معلمة الصف في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة.

ج. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التصورات التي تحملها الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لسمات معلمة الصف، كما تهدف إلى التعرف على الفرق بين تصوراتهن حسب مستواه الدراسي.

د. مصطلحات الدراسة

التصورات: يعرفها [7] بأنها: إدراك الأمور إدراكاً مجملًا. وتعرف إجرائياً بأنها: وجهات نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة حول خصائص وصفات معلم الصف، والتي يعبرن عنها من خلال الإجابة على فقرات الاستبانة في هذه الدراسة.

معايير الجودة الشاملة:

عرفها [8] بأنها مجموعة من المعايير التعليمية والتربوية الهادفة إلى تطوير برامج إعداد المعلم وتطوير الأهداف ونظام إعداد أعضاء هيئة التدريس والعاملين ورفع مستوى جودة التعليم ومخرجاته وتطويره وتحسينه.

وتعرفها الباحثة إجرائياً:

مجموعة من الضوابط العلمية المقننة والتي وضعت لأجل تحسين وتجويد خصائص وسمات معلم الصف.

الحدود الزمانية والمكانية: تقتصر هذه الدراسة على:

- طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة.

- طالبات المستوى الثامن بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة.

- بعض سمات معلم الصف (السمات الشخصية، السمات المهنية، إدارة الصف).

فروض الدراسة: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (أ) = 0.05 بين تصورات الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة بصفة عامة لسمات معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة.

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (أ) = 0.05 بين تصورات الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لسمات معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

منهج الدراسة: إن طبيعة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تجعل المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب المناهج وأقربها لهذه الدراسة.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

تصورات الطلاب المعلمين:

تصورات العديد من الباحثين إلى أن هناك روابط قوية بين تصورات المعلمين وسلوكياتهم الصفية، حيث تعمل هذه التصورات كموجهة لسلوكياتهم وممارساتهم [9]. وللطالبة المعلمين نظرة محدودة حول أدوارهم، وذلك لاعتقادهم أن عملية التعليم عبارة عن تلقين وتقويم للتلاميذ، وأن التعلم مجرد تذكر للمعلومات وأن إدارة الصف تعني ضبط الطلاب، وهذا يتعارض مع ما يدرسه من نظريات حديثة في المناهج وطرق التدريس في كليات إعداد المعلمين [10]. وقد سببت هذه الفجوة للمعلمين صدمات قوية عند بدء ممارستهم للمهنة لذا يجب أن تركز برامج إعداد المعلمين على بناء معاني خاصة بهم وتغيير التصورات التقليدية حول المعلم وعملية التعليم [2]. وبالرغم من أن تنمية التصورات والاتجاهات تعد أمراً ثانوياً بالنسبة للتحصيل الأكاديمي للطلاب، إلا أن تصوراتهم حول وظيفتهم المستقبلية أمر مهم [11]. وفي بعض الأحيان لا يدرك بعض أعضاء هيئة التدريس تصورات طلبتهم أثناء ممارستهم لعملية التدريس، بل ولا يدرك البعض الآخر السلبيات التي تتركها تلك الممارسات على الطلاب حيث يتوافر مفهوم خاطئ حول تصورات الطلبة لعملية التدريس الناجحة، فالطلاب بحاجة ماسة إلى احترام أساتذتهم لهم وتقديرهم، بينما يعتقد الأساتذة أن الطلبة يتوقعون منهم ضبط الصف الدراسي والفجوة بين كلا التصورين يؤدي إلى ضعف العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب [12]. ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال:

- دراسة غيث والشوارب [11] التي هدفت إلى معرفة تصورات الطلاب المعلمين في تخصص معلم الصف نحو التعليم والتعلم، ومدى تطور هذه التصورات لديهم، وقد استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة وقد أظهرت النتائج امتلاك الطلاب المعلمين مزيجاً من التصورات البنائية والتقليدية حول التعلم والتعليم، وإن كانت تصوراتهم تميل أكثر إلى البنائية، كما أن تصورات طلبة السنة الرابعة كانت أكثر بنائية وأقل تقليدية من

تصورات طلاب السنة الأولى. كما هدفت دراسة فاجت وآخرون [13] إلى التعرف على تصورات الطلاب المعلمين لخصائص المعلم الجيد وغير الجيد، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً في كلية التربية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك خمسة محاور للمعلم الجيد وأن أكثرها أهمية هو إدارة الصف. وهدفت دراسة بلجون [14] إلى التعرف على تصورات المعلمات والطالبات المعلمات لسلمات معلم العلوم، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة ووزعتها على (172) معلمة و(24) طالبة معلمة من طالبات كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة، وقد توصلت الباحثة إلى أن هناك توافقاً بين تصورات المعلمات والطالبات المعلمات لخصائص معلم العلوم في كثير من المحاور. بينما هدفت دراسة الشمراني [15] إلى التعرف على تصورات طلاب التخصصات العلمية والهندسية في السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود للمفاهيم الأساسية لطبيعة العلم، وتم جمع البيانات من الطلاب باستخدام أداة تحوي أسئلة مفتوحة، وقد توصل الباحث إلى وجود قصور كبير في تصورات العينة لطبيعة العلم، كما توصل إلى وجود تأثير للبيئة الثقافية والاجتماعية للعينة على تصوراتهم، كما هدفت دراسة زايد [16] إلى معرفة العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى (507) من تلاميذ الصفين الأول والثالث الإعدادي، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الصفين في كل من معتقدات سرعة التعلم، ومعتقدات بنية المعرفة. وهدفت دراسة الموسوي [17] إلى تحديد التصورات المسبقة للطلبة المعلمين الملتحقين ببرامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة البحرين بشأن التدريس والتعلم، وفحص مدى تأثير برامج التربية العملية على هذه التصورات، وقد توصل الباحث إلى أن المعتقدات المتأصلة للطلبة المفحوصين تتأرجح بين التوجهات المحافظة والتوجهات المعاصرة حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بينهم. وهدفت دراسة سحلول [18] إلى دراسة بنية المعتقدات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة أثرها على التحصيل الدراسي، والكشف عن الفروق بين

من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتحقيق التنمية المهنية للمعلم في ضوء معايير الجودة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود انخفاض كبير عن حد الكفاءة في الأداء التدريسي للمعلمين، كما هدفت دراسة سالم ومصطفى [20] إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر، تكونت العينة من (149) طالبا وطالبة وقسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة الورثان [21] إلى التعرف على مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم بمحافظة الأحساء والعوامل التي تشجعهم على تقبلها في التعليم والمعوقات التي تحد من تقبلهم لها، وقد تكونت العينة من (886) معلماً من مختلف المراحل الدراسية والتخصصات المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع معايير الجودة الشاملة المتعلقة بالمعلم قد حظيت بدرجة كبيرة من تقبل المعلمين.

وبالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة نجد بعض الاختلافات حيث اهتم بعضها بتصورات الطالب المعلم [11,13,14,17]، في حين اهتمت دراسة [15] بتصورات طلاب التخصصات العلمية، واهتمت دراسة [16,18] بتلاميذ التعليم العام، كما اتفقت الدراسات [19,20,21] في الاهتمام بمعايير جودة المعلم وتنميته المهنية، وقد قدمت دراسة [19] تصورا مقترحاً، أما دراسة [20] فقد قدمت برنامجاً تعليمياً وقياس فاعليته، وقد استخدمت جميع الدراسات الاستبانة كأداة للقياس.

4. الطريقة والإجراءات

أ. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (170) طالبة، يمثلن طالبات المستويين الرابع والثامن في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية

المعتقدات حسب النوع والصف الدراسي لدى (430) من تلاميذ الصفين الأول والثالث الإعدادي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين معتقدات البنين والبنات، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين معتقدات تلاميذ الصفين.

الجودة الشاملة للمعلم:

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات سريعة ومتلاحقة في مختلف النواحي والمجالات ولعل المجال التعليمي التربوي من أهم تلك المجالات التي حدثت فيها تغيرات وحركات إصلاحية كان من أبرزها الجودة الشاملة التي ظهرت كتوجه جديد سعت كافة المؤسسات التعليمية إلى الأخذ بها لأنه أصبح ضرورة.

وقد اشتقت الباحثة معايير ومؤشرات الجودة الشاملة في الأداء التدريسي للمعلم من الدراسات السابقة وبعض المؤلفات النظرية، واقتصرت الباحثة في الدراسة الحالية على:

المعيار الأول: السمات الشخصية لمعلمة الصف.

المعيار الثاني: السمات المهنية لمعلمة الصف.

المعيار الثالث: إدارة الصف وتنظيمه.

وتشمل الجودة في التعليم جودة العناصر الثلاثة التالية:

1/ جودة مدخلات الموقف التعليمي: وتشمل المتعلم والمعلم والمناهج والمباني والتجهيزات وغيرها من المدخلات.

2/ جودة عمليات الموقف التعليمي: وتشمل جميع أشكال التفاعلات الثنائية ومن مراتب أعلى بين جميع عناصر ومكونات المدخلات التعليمية بما في ذلك المتعلم والمعلم والمناهج والمباني والتجهيزات وغيرها من مدخلات.

3/ جودة مخرجات الموقف التعليمي: وتشمل قياس وتقويم مخرجات التعلم المقصودة وفقاً لمعايير الجودة وتقتصر هنا على المتعلم كمنتج تعليمي تقاس خصائصه وتعاير محلياً أو قومياً أو عالمياً [7].

ومن الدراسات التي اهتمت بموضوع الجودة الشاملة للمعلم دراسة عبدالمنعم وغريب [19] التي هدفت إلى قياس معايير الجودة في التدريس لدى معلم المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء

في محور السماة الشخصية، والفقرة (5) في محور إدارة الصف.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ الفا لل فقرات الواردة في الاستبانة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4,31)، والانحراف المعياري (0,58).

تصحيح الأداة:

تم استخدام مقياس (ليكرت) المتدرج (موافق جدا / موافق / غير موافق)

وقد مرت الدراسة بعدد من الخطوات:

إعداد قائمة بالتصورات التي تتصورها الطالبة معلمة الصفوف الأولية لسماة معلمة الصفوف الأولية.

صياغة هذه التصورات صياغة سلوكية بسيطة في الاستبانة.

عرض البطاقة في صورتها الأولى على عدد من المحكمين لتحديد أكثر التصورات أهمية ومناسبة لغرض الدراسة.

تطبيق البطاقة فعليا على عينة الدراسة.

إجراء العمليات الإحصائية المناسبة.

5. النتائج

نص السؤال الأول على:

ما تصورات الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لسماة معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

ولإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات المعلمات في كل مجال من المجالات.

التربية بجامعة الأميرة نورة. وذلك حسب قوائم شئون الطالبات للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1435/1436.

ب. أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبيان لتصورات الطالبات المعلمات لسماة معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة حيث تضمن الاستبيان مجموعة من السماة التي تشكل في مجملها خصائص الجودة في المعلم وتم تصنيف هذه السماة ضمن ثلاثة محاور هي:

السماة الشخصية لمعلمة الصف 1.

السماة المهنية لمعلمة الصف 2.

3/ إدارة الصف وتنظيمه

وقد اتبعت الباحثة عددا من الخطوات لبناء هذه الأداة:

مراجعة الأدب التربوي الخاص بالتصورات التي يحملها الطلاب المعلمون، ومعايير الجودة الشاملة لإعداد المعلم.

التصميم المبدئي للاستبانة، ثم عرضها على (4) من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس.

تعديل الاستبانة وإعادة تصميمها حسب رأي المحكمين.

صدق الادة وثباتها:

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بتحكيم الأداة من

خلال توزيعها على مجموعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس، بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة،

وقد تم العمل بالأراء والمقترحات حول الفقرات، فقد أشارت اثنتان من المحكمات بضرورة حذف إحدى الفقرات في محور

السماة الشخصية، وإضافة فقرتين لمحور السماة المهنية (2)،

(10)، كما غيرت إحدى المحكمات الصياغة اللفظية للفقرة (6)

جدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول: السماة الشخصية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	الإخلاص فيما يوكل للمعلمة من مهام	4,49	0,79
8	حب مهنة التدريس	4,47	0,80
10	الالتزام بمواعيد الحصص	4,46	0,87
9	حب الأطفال الصغار	4,38	0,89
11	التقيد بأخلاقيات مهنة التدريس	4,37	0,86

0,85	4,34	اللبس المحتشم في المدرسة	1
0,97	4,33	التسامح في بعض المواقف	6
0,90	4,32	التحلي بالصبر	5
0,98	4,32	المرونة في التعامل مع الآخرين	2
0,84	4,31	الحماس في أداء المهام	7
0,85	4,31	عدم التعاون مع الزميلات	4

يبين الجدول السابق أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على: بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على: (عدم تعاون الإخلاص فيما يوكل للمعلمة من مهام) احتلت المرتبة الأولى، المعلمة مع الزميلات) في المرتبة الأخيرة.

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال الثاني: السمات المهنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15	إتقان بعض استراتيجيات التدريس الحديثة	4,53	0,74
17	استخدام التقنية بما يخدم الدرس	4,49	0,71
3	مراعاة قدرات التلميذات	4,48	0,89
14	ربط الدرس بواقع التلميذات	4,44	0,72
6	الاستماع الجيد للتلميذات	4,40	0,86
1	التشجيع الدائم للتلميذات	4,40	0,77
11	توظيف الأنشطة الصفية المناسبة	4,37	0,90
16	إتقان مهارة التعزيز والتنويع في استخدامه	4,33	0,92
7	الاهتمام بأراء التلميذات	4,32	0,86
5	تحفيز التلميذات على المشاركة	4,30	0,85
2	مراعاة حاجات التلميذات	4,30	0,90
13	التنويع في مستويات الأسئلة	4,29	0,87
9	عدم الإصغاء لحديث التلميذات	4,27	0,86
4	احترام التلميذات	4,27	0,86
10	إتاحة فرص التعلم الذاتي	4,25	0,87
8	معرفة أسماء التلميذات	4,24	0,88

يبين الجدول السابق أن الفقرة رقم (15) والتي تنص على: الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على: (معرفة إتقان بعض استراتيجيات التدريس الحديثة) جاءت في المرتبة أسماء التلميذات) في المرتبة الأخيرة.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال الثالث: إدارة الصف وتنظيمه

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
2	السيطرة التامة على الموقف التعليمي	4,50	0,77
8	تطبيق القوانين الصفية	4,40	0,88
1	متابعة ما يدور داخل الصف	4,40	0,87
7	تذكير التلميذات بالقوانين الصفية	4,39	0,85
6	إثارة دافعية التلميذات للتعلم	4,38	0,87
3	استثمار وقت الحصة بما هو مفيد	4,36	0,84
4	تنظيم جلوس التلميذات	4,34	0,85
5	الاهتمام بشكل الفصل	4,32	

يبين الجدول السابق أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على: (السيطرة التامة على الموقف التعليمي) جاءت في المرتبة

الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على: (الاهتمام بشكل الفصل) في المرتبة الأخيرة. نتائج السؤال الثاني: نص السؤال: هل هناك اختلاف بين تصورات الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لسلمات معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى للمستوى الدراسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات عينة الدراسة لسلمات معلمة الصف حسب مستواهن الدراسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات المعلمات حسب مستواهن الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	عدد الطالبات	مجموع المتوسطات	مجموع الانحرافات المعيارية
السلمات الشخصية	المستوى الرابع	85	4,22	0,77
	المستوى الثامن	85	4,28	0,70
السلمات المهنية	المستوى الرابع	85	4,34	0,60
	المستوى الثامن	85	4,37	0,70
إدارة الصف وتنظيمه	المستوى الرابع	85	4,31	0,64
	المستوى الثامن	85	4,35	0,69

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف ظاهري في تصورات عينة الدراسة لسلمات المعلمة في ضوء الجودة الشاملة، وللتأكد من دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار "ت"

جدول 5

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المستويين الرابع والثامن في التصورات

المحور	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الحرجة	درجات الحرية
السلمات الشخصية	0.52634	1.658	168
السلمات المهنية	0.297044		
إدارة الصف	0.387995		

بناء على الجدول السابق نرفض الفرضية الصفرية، مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين في كل محور من المحاور.

6. مناقشة النتائج

يتضح من خلال عرض نتائج الدراسة للإجابة عن السؤال الأول: ما تصورات الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لسلمات معلمة الصف في ضوء معايير الجودة الشاملة؟ أن الطالبات المعلمات (العينة) يمتلكن تصورات متعددة حول سمات معلم الصف، وأن التصورات كانت عالية جداً، حيث تراوحت بين (4,53) و(4,24) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج [18,17,16,13,11]، وتختلف عن نتيجة [15] ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات المعلمات لديهن خلفيات جيدة وواضحة

ثانياً: يتضح من خلال عرض نتائج الدراسة للإجابة عن السؤال الثاني: هل يوجد اختلاف بين التصورات التي تحملها الطالبات المعلمات حسب مستواهن الدراسي؟ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لاختلاف المستوى الدراسي في جميع المحاور، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة [14] ويمكن أن يعود ذلك إلى أن هناك تقارباً في الظروف الاجتماعية والتعليمية في مدارس

[6] وزارة التربية والتعليم (2008): المعايير التربوية لعناصر العملية التعليمية، مركز التطوير التربوي، الرياض.

[7] منسي، محمود (2005) دور كليات التربية في تحقيق جودة المعلم، المؤتمر العلمي الثالث، جامعة جنوب الوادي (14/13 أبريل، 2005).

[8] شحاته، حسن، النجار، زينب (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة أ د / حامد عمار، ط1، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

[9] نصر، محمد علي (2007) رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي السابع عشر (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة) المجلد الأول.

[11] غيث، إيمان محمد والشوارب، أسيل أكرم (2009) تطور تصورات الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف حول التعلم والتعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية: مج 10. ع 40.

[12] محجوب، عصام جابر (2014) تصورات طلاب الدبلوم العام نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد 9، ع 1.

[14] بلجون، كوثر جميل (2010) تصورات المعلمات والطالبات المعلمات لسمات معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة جامعة أم القرى.

[15] الشمراني، سعيد بن محمد (2012) تصورات طلاب التخصصات العلمية والهندسية في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود للمفاهيم الأساسية لطبيعة العلم، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). الرياض.

التعليم العام، وذلك مما أدى إلى تصورات شبه موحدة، كما يمكن أن يعود ذلك إلى أن برنامج إعداد معلمة الصف في جامعة الأميرة نورة يحتاج إلى تطوير بحيث يشمل على خبرات وبرامج وأنشطة تتيح للطالبات بناء المعرفة الخاصة بهن، وتختلف هذه الدراسة عن دراسة [18,17,16,11].

7. التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- الربط بين الإعداد النظري والإعداد التطبيقي للطلبة المعلمة.
- ضرورة شمول المقررات الدراسية في التعليم العام على توعية وتثقيف بسمات معلم الصف.
- الاهتمام بتصورات الطلاب المعلمين حول جميع مكونات المنهج بمفهومه الواسع.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الزعبي، طلال وعبيدات، هاني (2004) أثر تبني معلمي العلوم لمبادئ النظرية البنائية أثناء تدريسهم للمفاهيم العلمية في تحصيل طلبتهم لهذه المفاهيم وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لديهم، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية (1).

[3] مؤتمر الجودة في التعليم العام (2007) جامعة الملك سعود بالرياض.

[4] مازن، حسام محمد (2002) نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة. رؤية مستقبلية. المؤتمر العلمي الرابع عشر (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) جامعة عين شمس. القاهرة (يوليو، 2005).

[5] المجلس الأعلى للتعليم (2007) المعايير المهنية الوطنية للمعلمين وقادة المدارس في دولة قطر، هيئة التعليم، قطر.

- [16] زايد، نبيل محمد (2006) المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ أولى وثالثة إعدادي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الثالث.
- [17] الموسوي، نعمان (2004) أثر برامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة البحرين في تغيير معتقدات الطلبة بشأن عمليات التدريس والعلم، مجلة التربية، البحرين، ع 11.
- [18] سحلول، وليد شفيق شوقي (2014) بنية المعتقدات المعرفية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ع 45.
- [19] عبدالمنعم، محمد، زينب، غريب (2008) مقياس معايير الجودة في التدريس لدى معلم المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المشرفين التربويين ومقترحاتهم للتمتية المهنية لديهم. مجلة القراءة والمعرفة 83 - 123.
- [20] سالم، أحمد، مصطفى، أحمد (2006) فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر. بحث مقدم للقاء السنوي الثالث عشر: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جامعة الملك سعود، الرياض.
- [21] الورثان، عدنان بن أحمد (2007) مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: الجودة في التعليم العام. جامعة الملك سعود. القصيم.
- ب. المراجع الاجنبية
- [2] Saban A (2003) A Turkish profile of prospective elementary school teachers and their views of teaching. *Teaching and Teacher education*, 19 (8).
- [10] Watking, D. A (2002). Gao, L. Guangzhou, PRC. & conceptions of teaching held by school science teacher in P. R. China: identification and cross cultural comparisons, *INT. SCI. Educ.* 24 (1) 61 - 79.

PERCEPTIONS OF FACULTY OF EDUCATION STUDENTS AT PRINCESS NOURA UNIVERSITY ABOUT CHARACTERISTICS OF CLASSROOM TEACHER IN LIGHT OF OVERALL QUALITY STANDARDS

EQBAL ALGOSN
Princess Noura University

***ABSTRACT_** This study aims to know perceptions of Faculty of Education Students at Princess Noura University about the characteristics of classroom teacher. Also, it aims to recognize the difference of the students' perceptions according to their academic level. The study sample consists of (170) students. The sample is selected from the fourth and eighth levels of Curriculum and Instruction Department at the Faculty of Education of Princess Noura University. The researcher designs a questionnaire for the students' perceptions on the characteristics of the classroom teacher in light of the overall quality standards. The questionnaire contains a set of features that form the quality characteristics of the teacher. These features were classified into three areas as follows: (i) Personal features of classroom teacher. (ii) Professional features of classroom teacher. (iii) Classroom management and organization. The researcher finds that the perceptions are very high, where the perceptions range from (4.53) to (4.24). This can be explained that the students have good and clear backgrounds of the characteristics of classroom teacher. The study also finds that there is no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) due to the difference in the academic level in all areas. It can be due to that there is a convergence in the social and educational conditions in general education schools, which causes quasi-uniform perceptions.*

***KEYWORD:** The development, Student teacher, Total Quality Assurance Standards.*